

سناد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



احتجبت مجلة « على بابا » عن قرائها منذ أسبوعين ،
فأسف لاحتجابها كثير من الأولاد ، في كثير من
البلاد ، وأسفنا معهم ؛ إذ كنا نأمل أن تجد تلك المجلة من تشجيع القراء ،
ومن معونة رجال التربية والتعليم ، ما يساعدها على الاستمرار ، وعلى الارتقاء ،
لتسد جزءاً من النقص الكبير الذي نشعر به من أدب الأطفال . لقد كافحت
مجلة على بابا في هذا الميدان ثلاثة أعوام كاملة ، بذلت فيها كل ما قدرت عليه
من جهد ، ومن مال ؛ لتسلي قراءها ، وتضحكهم ، وتملاً بعض أوقات فراغهم ،
ثم احتجبت مأسوفاً عليها ، ليكون احتجابها نوعاً صامتاً من الاحتجاج على قلة
عناية المسؤولين بأدب الأولاد ، في هذه البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

سكن أحدهم في منزل قديم ، وكان كلما
هبّ الريح اهتز سقف المنزل وأحدث صوتاً
وخشخشة ؛ وفي نهاية الشهر حضر إليه المالك
ليأخذ منه أجره السكن ، فقال الرجل :
- لن أعطيك الأجرة حتى تصلح السقف .
قال المالك : لا تخف بما تسمع ؛ إن
السقف يسبح الله . . .
فقال الساكن : أخشى أن يسرف في العبادة
فيسجد !

وهيب العلمي

مدرسة الحسين بن علي الثانوية ، الخليل : فلسطين

الزوج : هذه هدية صغيرة ، ولكن حبي
لك أكبر بكثير .

الزوجة : ألا يمكن أن يكون العكس ؟ !

عبود قره زبوان

دمشق : باب توما

نشرت إحدى الصحف في أمريكا الإعلان
التالي :

إرسل دولاراً واحداً بعنوان كذا تصلك
آلة للخياطة !

وانهالت ألوف الدولارات على صاحب
الإعلان ، وتلقى كل من أرسل دولاراً ... إبرة !
محمد فارح سالم الشيباني
مقدشوه : الصومال .

- هل أحد أخوك ؟

- نعم ، ولكن من بعيد . . .

- ماذا تعني ؟

- أعني أن بيني وبينه ثلاثة إخوة آخرين !

عزت حسن سليم

الحلة الكبرى

من أصدقاء سندباد :

الانتقام الحقيقي !

كان لامرأة عجوز فقيرة ، دجاجة تقعات
من بيضها ، وذات يوم سرق لص هذه الدجاجة ،
فلم تحزن العجوز ، ولم تدع على السارق ،
وتركت عوضها على الله . . .
أما اللص فذهب بالدجاجة إلى منزله ،
فدبحها وفتف ريشها ، ثم طبخها وأكلها . ولم
تمض لحظات حتى نبت في وجه اللص ما يشبه
ريش الدجاجة !
وحاول اللص أن يزيل هذا الريش من
وجهه فلم يفلح ، فذهب إلى رجل صالح يشكو
إليه حاله ، ويطلب منه الدعاء إلى الله أن يزيل
عنه هذا البلاء .

وقال له الرجل الصالح : إنه لا خلاص
لك ، إلا بأن تدعو المرأة العجوز عليك . . .
فأرسل اللص إلى العجوز من يذكرها
بدجاجتها ، ويثير قلبها غضبا على السارق ،
حتى انطلق لسانها يستنزل اللعنة على من سرق
دجاجتها ؛ وعندئذ تساقط الريش من وجه
اللص ؛ فقد انتقم الله منه حين تركت العجوز
أمره إلى الله ، أما حين أرادت أن تنتقم لنفسها ،
فإنها لم تسطيع أن تنال منه شيئاً . . .

سيف الدين إبراهيم أحمد

مدرسة صدق الوفاء الإعدادية

بباب الشرية : القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

هـ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك :

قرشاً مصري

في مصر والسودان عن سنة ٩٥

في مصر والسودان عن نصف سنة ٥٠

في الخارج :

بالبريد العادي عن سنة ما يساوي ١٢٥

بالبريد الجوي عن سنة ما يساوي ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسله من الخارج

تحول قيمتها على أي بنك بالقاهرة .

أو حواله بريديّة .

حكمة الأسبوع

إن الأمة التي لا يكون لأولادها مجلات تهذبهم ، وتسليهم ، وتملاً

أوقات فراغهم ، هي الأمة الغافلة عن مستقبلها !

سندباد

فأسرع الأرنب إلى الثور ، ورجاه أن يرفع رأسه ، ويحرك قرنيه ، ليخيف الكلاب ، فتعود من حيث أتت .

فاعتذر الثور بأنه ترك أنثاه تعاني آلام الوضع ، وأن عليه أن يسرع إليها ، ليرى وليده الجديد . ثم نصح له بأن يذهب إلى الكباش ...

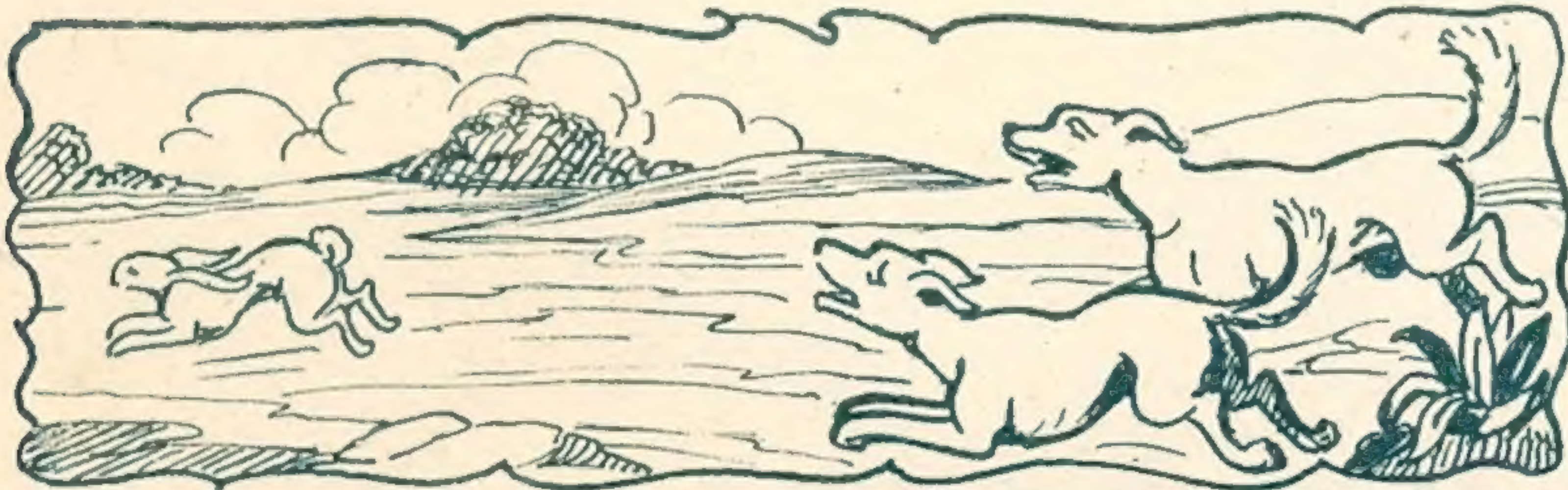
وتقدم الأرنب نحو الكباش راجياً مستعظماً . غير أن الكباش قال له : لا أريد يا صديقي أن أسبب لنفسى مشاكل لا قدرة لى عليها . إن مسألتك شائكة ، وإنك تعلم ما بين كلاب الصيد والغنم من عداوة ، لا تقلّ عما بينها وبين الأرناب ؛ فاذهب يا صديقي إلى ذلك العجل الصغير ، الذي يرعى على بعد خطوات منك ؛ فإنه عجل يافع جرىء ، ولن يتوانى عن تقديم المساعدة لك !

جرى الأرنب نحو العجل ، وأخذ

من قصص الحيوان أصدقاء الأرنب !

اتخذ الأرنب البرى لنفسه جحراً حصيناً ، فى ركن الغابة ، يأوى إليه كلما جنّ الليل وخيم الظلام . فإذا ما انبثق نور الفجر ، خرج يعدو ويمرح مع أصدقائه وزملائه الكثيرين .

وكان الأرنب - على صغر جسمه ، بالقياس إلى حيوانات الغابة - محبوباً من الجميع ، لظفره ولطفه ، وكانت الحيوانات تدعى صداقته الخالصة ، وتظهر له المحبة والوفاء ، وكان هو سعيداً بالحياة معها ، يشاركها فى اللهو واللعب ، والسعى وراء الرزق .



يتذلل له ، ويرجوه أن ينقذه من الموت المحقق ؛ فحرك العجل ذيله يمنة ويسرة ، وقال للأرنب : من السهل على أن أنقذك يا صديقي ، ولكنى لا أحب أن أتحمل وحدى مسؤولية هذا العمل ، بعد أن رفض الثور الكبير مساعدتك ! .. وكانت كلاب الصيد قد اقتربت من مكان الأرنب ، وكادت تنهشه ... وفى غمرة اليأس ، انطلق الأرنب ، كالسهم المارق بين كلاب الصيد ، فنجاً بأعجوبة .

وحين استقر فى جحره ، وزال خوفه ، وهداً روعه ، قال لنفسه ساخراً : حقاً ... إن لى أصدقاء كثيرين !

وذات يوم كان الأرنب يرتع سعيداً فى الغابة ، فإذا به يسمع نباح كلاب الصيد ، ويراهما تحيط بمكانه ، وهو بعيد عن جحره المكين ، فاضطرب وتحير ، ولم يدر كيف ينجو من هذا الخطر الداهم ، ولكنه تفاعل واطمأن قليلاً ، لقرب أصدقائه منه ، فجرى إلى الحصان ، ورجاه أن يحمله على ظهره ، ويسرع به إلى جحره .

هز الحصان رأسه ، واعتذر بأن عليه عملاً مهماً يجب أن يتمه ، وإلاّ منع صاحبه عنه الشعير ، ثم أشار عليه أن يلتجئ إلى غيره ، من أصدقائه الكثيرين !



استيرنى !
مرشد على سليمان
الكورى : عدن

- « كم عدد الأدباء فى مصر ؟ »
- تستطيع أن تسأل نفسك وتساءل كل من حولك من القراء عن عدد الأدباء المصريين الذين قرؤوا لهم ، وعن أسمائهم ، ثم تخبرنى ؛ فإننى مثلك فى حاجة إلى معرفة عدد الأدباء المصريين المعاصرين ، الذين يقرأ أدهم خارج الحدود المصرية .

• صلاح عبد المحسن :
مدرسة الهلال الإعدادية - كرداسة
- « من الذى يؤلف رحلات سندباد ؟ »
- هو سندباد نفسه ، وهو لا يؤلفها ، ولكنه يصف ما حدث له فيها ...

• نهمى رضوان العربى الصيدأوى ، اعتدال شاهين الغلايينى : غزة - فلسطين
- « ما رأيك فى خروج النساء على هذه الصورة التى تشين الكرامة ؟ »

- لا يليق أن تخرج المرأة إلى الطريق فى صورة تشين الكرامة ؛ لأن الطريق للمرأة معبر إلى حاجة من الحاجات ، لا معرض للزينة وإثارة الفتنة ؛ وهذه حقيقة تعرفها السيدات المتصونات ، أما السيدات اللاتي ترينهن فى بعض الطريق متبرجات غير محتشمات فلسن من كرائم السيدات !

• إسماعيل عبد القادر فلمبان : مكة المكرمة

- « هل والد سندباد على قيد الحياة ؟ »
- أرجو أن تعود إلى رحلات سندباد منذ بدأت ، فتقرؤها ثانية ، لتعرف جواب سؤالك !

• رءوف إلهامى جورجى :
مدرسة النقراشى النموذجية الثانوية بكوبرى القبة .

- « أيهما تفضلين : الأفلام المصرية ، أم الأفلام الأجنبية ؟ »
- أفضل الأفلام المصرية التى لم تظهر على الشاشة بعد ، لأنها فوق مستوى المخرجين المصريين فى الوقت الحاضر !

سيرة

موظيفة في الحكومة



فَضَحِكَ مُخْتَارٌ وَقَالَ سَاخِرًا : أَتُرِيدُنِي — كَمَا يُقَالُ —
أَنْ أَعْمَلَ خَادِمًا فِي قَهْوَةٍ أَوْ مَطْعَمٍ ، أَوْ سَائِقًا لِسَيَّارَةٍ
أُجْرَةٍ ، أَوْ مَاسِحًا لِأَخَذِيَةِ النَّاسِ فِي الشَّوَارِعِ ، أَوْ بَائِعًا
لِلشُّطَائِرِ وَالْحَلْوَى عَلَى أَبْوَابِ الْمَدَارِسِ ؟

قَالَ حُسَيْنٌ : وَمَاذَ يَمْنَعُ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ ؟

قَالَ مُخْتَارٌ بِشِدَّةٍ : وَلِمَاذَا لَمْ تَفْعَلْ أَنْتَ ذَلِكَ ؟ وَمَا
فَائِدَةُ التَّعْلِيمِ الْجَامِعِيِّ ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الْمُمَكِنِ أَنْ أَفْعَلَ
ذَلِكَ ، دُونَ أَنْ أَضَيِّعَ بِضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ فِي الْمَدَارِسِ
وَفِي الْجَامِعَةِ !

فَهَزَّ حُسَيْنٌ كَتِفَهُ وَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَعْرِفُ يَا صَدِيقِي قِيَمَةَ
الْعِلْمِ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ !

وَأَفْتَرَقَ الصَّدِيقَانِ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَمْ يَلْتَقِيَا ؛ أَمَّا
مُخْتَارٌ ، فَلَأَنَّ صَرَاحَةَ صَدِيقِهِ أَغْضَبَتْهُ ، فَلَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ
مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ رَغْبَةً فِي الْإِتِّصَالِ بِهِ ؛ وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَلَأَنَّ
تَفْكِيرَ صَاحِبِهِ لَمْ يُعْجِبْهُ ، فَلَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ كَذَلِكَ
شَوْقًا إِلَى لِقَائِهِ !

وَمَضَتْ بَضْعَةُ أَسَابِيعَ ، وَحُسَيْنٌ وَمُخْتَارٌ لَا يَتَقَابَلَانِ ؛
أَمَّا حُسَيْنٌ ، فَكَانَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى صَحْرَاءِ الْعَبَّاسِيَّةِ ،
فَيَقْضِي سَاعَتَيْنِ أَوْ بَضْعَ سَاعَاتٍ فِي جَوْ طَلْقٍ ، يُمَتِّعُ
عَيْنَيْهِ بِمَنَاطِرِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ، وَالْأَخَادِيدِ الَّتِي شَقَّتْهَا
مَسَائِلُ الْمَطَرِ فِي الصَّخْرِ ؛ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى دَارِهِ سَعِيدًا طَيِّبِ
النَّفْسِ ...

وَأَمَّا مُخْتَارٌ فَكَانَ يَقْضِي نَهَارَهُ مُتَنَقِّلًا بَيْنَ دَوَابِ
الْحُكُومَةِ ، يَسْأَلُ عَنِ الْوُظَائِفِ الْخَالِيَةِ ، وَيَسْتَشْفِعُ
بِأَصْحَابِ الْجَاهِ لَدَى الرُّؤَسَاءِ ، لِيَجُودُوا عَلَيْهِ بِوِظَيفَةٍ
يَعِيشُ بِهَا ثُمَّ يَعُودُ إِلَى دَارِهِ فِي الْمَسَاءِ مُتَعَبًا ضَيِّقَ
الصَّدْرِ !

وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ حُسَيْنٌ جَالِسًا مِثْلَ مَجْلِسِهِ كُلَّ يَوْمٍ
عَلَى صَخْرَةٍ مِنْ صُخُورِ الصَّخْرَاءِ ، وَهُوَ يُجِيلُ عَيْنَيْهِ فِيمَا
حَوْلَهُ مِنَ الْمَنَاطِرِ ، فَلَحَظَ عَلَى بُعْدٍ أَكْمَةً خُمْرَاءَ ؛ فَقَالَ

مُنْذُ بَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، كَانَ « حُسَيْنٌ » وَ « مُخْتَارٌ »
طَالِبَيْنِ فِي كَلِيَّةِ الْعُلُومِ بِجَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ ؛ وَكَانَ بَيْنَهُمَا
مُتَجَاوِرَيْنِ ، وَصَدَاقَتُهُمَا قَدِيمَةً ؛ فَكَانَا مُتَلَازِمَيْنِ أَكْثَرَ
سَاعَاتِ النَّهَارِ وَكَثِيرًا مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ ...

وَكَانَ كُلُّ أَمْلِهِمَا أَنْ يَنْتَهِيَا مِنْ دِرَاسَتِهِمَا الْجَامِعِيَّةِ ،
وَيَحْصُلَا عَلَى الشَّهَادَةِ ، لِيَطْلُبَا وَظِيفَتَيْنِ مِنْ وُظَائِفِ الْحُكُومَةِ
يَعِيشَانِ بِهِمَا فِي رَخَاءٍ وَأَمَانٍ وَسَعَادَةٍ !

وَلَكِنْ حُسَيْنًا وَمُخْتَارًا لَمْ يَحْصُلَا عَلَى الشَّهَادَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ
نَشَبَتِ الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْمَاضِيَّةُ ، وَابْتَدَأَتْ أَزْمَةُ الْوُظَائِفِ
فَضَاعَ أَمْلُهُمَا فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ مِنْ وُظَائِفِ الْحُكُومَةِ ،
بِالرَّغْمِ مِنْ كَثَرَةِ إِحَاحِهِمَا وَسَعْيِهِمَا بَيْنَ مُخْتَلِفِ
الْوِزَرَاتِ ...

وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ حُسَيْنٌ وَمُخْتَارٌ جَالِسَيْنِ فِي بَعْضِ
الْأَنْدِيَةِ وَهُمَا يُفَكِّرَانِ فِي حَالِهِمَا ؛ فَقَالَ مُخْتَارٌ سَاخِطًا :
لَا أَذْرى لِمَاذَا تَعَلَّمْنَا ، وَبَذَلْنَا السَّنِينَ مِنْ عُمْرِنَا فِي مَشَقَّةِ
الدَّرْسِ وَالتَّحْصِيلِ ، مَا دُمْنَا فِي النِّهَايَةِ سَنَعِيشُ مُتَعَطِّلَيْنِ ،
بِلَا وَظِيفَةٍ وَلَا عَمَلٍ ؟

فَابْتَسَمَ حُسَيْنٌ وَقَالَ : أَرَأَيْكَ نَادِمًا يَا صَدِيقِي عَلَى
مَا بَذَلْتَ مِنْ عُمْرِكَ فِي الدَّرْسِ وَالتَّحْصِيلِ !

قَالَ مُخْتَارٌ : وَكَيْفَ لَا أَنْدَمُ عَلَى مَا ضَاعَ مِنْ عُمْرِي
فِي ذَلِكَ ، وَأَنَا كَمَا تَرَانِي وَكَمَا تَرَى نَفْسَكَ ، عَاجِزٌ عَنْ
الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ أَعِيشُ بِهَا ؟

قَالَ حُسَيْنٌ : إِذْ كُنْتُ لَا تَجِدُ وَظِيفَةً تَعِيشُ بِهَا ، فَإِنَّكَ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تُوْجِدَ لِنَفْسِكَ عَمَلًا تَعِيشُ بِهِ خَيْرًا مِنْ
الْوِظِيفَةِ !

لِنَفْسِهِ : لِمَاذَا يَخْتَلِفُ لَوْنُ هَذِهِ الْأَكْمَةِ اخْتِلَافًا شَدِيدًا
يَا تُرَى عَمَّا حَوْلَهَا مِنْ الْأَكَامِ ؟

ثُمَّ اسْتَرْجَعَ بَعْضَ الْمَعْلُومَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْكِيمِيَاءِيَّةِ
الَّتِي عَرَفَهَا فِي الْجَامِعَةِ ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ : أَيْكُونُ فِي هَذِهِ
الْأَكْمَةِ عُنْصُرٌ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَكَامِ الْأُخْرَى ، فَاخْتَلَفَ
لَوْنُهَا بِسَبَبِ هَذَا الْعُنْصُرِ ؟

ثُمَّ قَامَ مِنْ سَاعَتِهِ وَقَصَدَ إِلَى تِلْكَ الْأَكْمَةِ ، فَأَخَذَ
قِطْعَةً صَخْرٍ مِنْهَا ، وَقَبَضَ قَبْضَةً رَمَلٍ أَحْمَرَ مِمَّا فَوْقَهَا ،
ثُمَّ رَوَّحَ إِلَى دَارِهِ ، وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يُحَاوِلَ تَجْرِبَةً مِنْ
التَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ ، لِيَعْرِفَ بِهَا سَبَبَ اخْتِلَافِ اللَّوْنِ
فِي هَذِهِ الْأَكْمَةِ عَنْ غَيْرِهَا ...

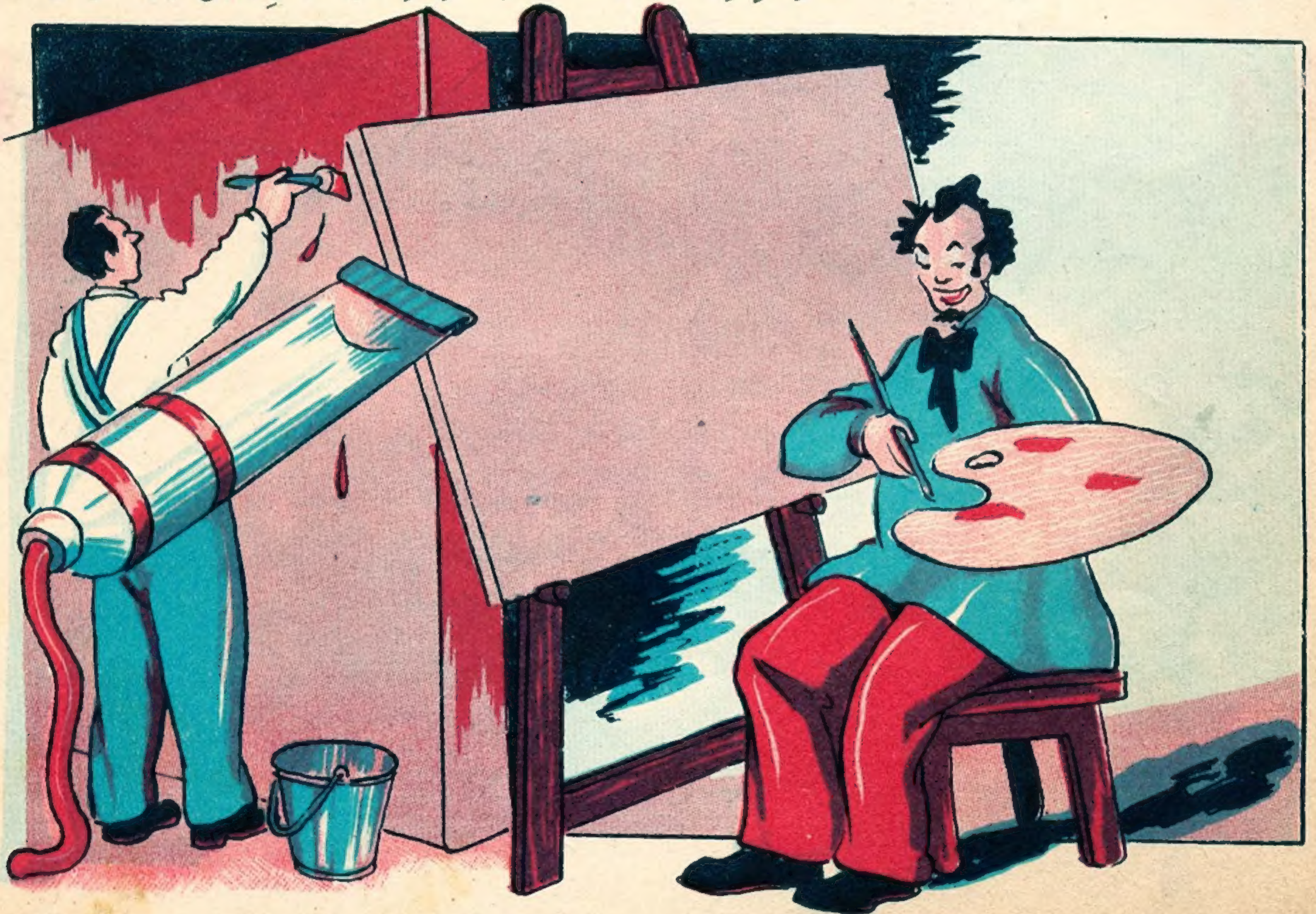
وَلَمْ يَكُنْ فِي دَارِهِ مَعْمَلٌ تَدْرِيْبٍ وَاخْتِبَارٍ ، وَلَكِنَّهُ
اسْتَطَاعَ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَسْحَقَ قِطْعَةَ الصَّخْرِ وَأَنْ يُعَرِّضَهَا
لِلْحَرَارَةِ ، وَأَنْ يُحَاوِلَ إِذَابَتَهَا فِي بَعْضِ السَّوَائِلِ ، فَلَمْ
يَمُضْ عَلَيْهِ سَاعَتَانِ وَهُوَ يُحَاوِلُ هَذِهِ التَّجَارِبَ فِي
مَطْبَخِ الدَّارِ ، حَتَّى كَانَ قَدْ أَنْتَهَى إِلَى رَأْيٍ قَرِيبٍ مِنْ

الْحَقِيقَةِ فِي سَبَبِ أَحْمَرَارِ الصَّخْرَةِ ، وَاخْتِلَافِ لَوْنِهَا عَنْ
غَيْرِهَا مِنَ الصُّخُورِ ...

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ ، كَانَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى كُلِّيَّةِ
الْعُلُومِ ، فَاسْتَأْذَنَ اسْتَاذَ الطَّبِيعَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَعْمَلُ الْكُلِّيَّةِ
لِيَسْتَكْمِلَ تَجَارِبَهُ ؛ فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارُ حَتَّى كَانَ قَدْ
عَرَفَ كُلَّ مَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَهُ ؛ فَغَادَرَ الْكُلِّيَّةَ
فَرِحًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ وَفَّقَهُ إِلَى مَعْرِفَةِ سِرٍّ مِنْ أَسْرَارِ الصَّخَرَاءِ ،
يَسْتَطِيعُ بِهِ أَنْ يَكْسِبَ رِزْقًا وَاسِعًا وَمَالًا جَمًّا ...

...

كَانَتْ الْأَلْوَانُ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا النَّقَّاشُونَ وَالْمَزْخِرْفُونَ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُصَوِّرِينَ تَرْدُ إِلَى مِصْرٍ مِنَ أَلْمَانِيَا قَبْلَ
الْحَرْبِ ، وَكَانَتْ أَسْعَارُهَا رَخِيصَةً ؛ فَلَمَّا نَشِبَتْ الْحَرْبُ
وَأَشْتَغَلَتْ بِهَا أَلْمَانِيَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لَمْ يَرْدُ إِلَى مِصْرٍ
شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ ، فَقَلَّ الْمَخْزُونُ مِنْهَا فِي الْأَسْوَاقِ ،
وَأَرْتَفَعَ ثَمَنُهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ، حَتَّى بَلَغَ
ثَمَنُ الْأَنْبُوبَةِ الصَّغِيرَةِ جُنَيْنًا أَوْ قَرِيبًا مِنْ جُنَيْنِهِ ؛ وَكَانَ



ثُمَّهَا قَبْلَ الْحَرْبِ لَا يَزِيدُ عَلَى بَضْعَةِ قُرُوشٍ ...
وَكَانَ حُسَيْنٌ يَعْرِفُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ ؛ لِأَنَّ لَهُ صَدِيقًا
مِنَ الْمُشْتَغِلِينَ بِالتَّصْوِيرِ وَالتَّلْوِينِ وَزَخْرَفَةِ الْبُيُوتِ ؛
فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى سِرِّ الصَّخْرَةِ الْحُمْرَاءِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ صَحْرَاءِ
الْعَبَّاسِيَّةِ ، عَرَفَ أَنَّ فِي أُسْتِطَاعَتِهِ تَحْضِيرَ بَعْضِ الْأَلْوَانِ
مِنْ صُخُورِ الصَّخْرَاءِ ، وَوَضْعَهَا فِي أَنْبَابٍ ، وَبَيْعَهَا فِي
السُّوقِ بِأَثْمَانٍ غَالِيَةٍ !

وَلَمْ يَرْضَ حُسَيْنٌ أَنْ يُخْبِرَ أَحَدًا بِهَذَا الْاِسْتِكْشَافِ
حَتَّى تَتَأَكَّدَ لَهُ نَتَائِجُهُ ؛ فَقَصَدَ إِلَى الصَّخْرَاءِ وَحِيدًا ، وَجَمَعَ
طَائِفَةً مِنْ صُخُورِهَا مُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ ، ثُمَّ أَخَذَ يُعَالِجُهَا بِعِنَايَةٍ
وَدِقَّةٍ ، فِي مَطْبَخِ الدَّارِ حِينًا ، وَفِي مَعْمَلِ الْكُلِّيَّةِ أُخْيَانًا ، حَتَّى
أُسْتَطَاعَ أَنْ يَصْنَعَ بَضْعَةَ أَلْوَانٍ لَيْسَ مِثْلُهَا كَثِيرًا فِي
السُّوقِ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي أَنْبَابٍ وَرَاحَ يِعْرِضُهَا عَلَى التُّجَّارِ ؛
فَبَاعَهَا بِأَثْمَانٍ لَمْ تَكُنْ تَخْطُرُ لَهُ عَلَى بَالٍ !

وَأَسْتَمَرَ حُسَيْنٌ فِي عَمَلِهِ هَذَا الْجَدِيدِ : يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ
إِلَى الصَّخْرَاءِ وَحِيدًا ، فَيَحْمِلُ مِنْهَا بَعْضَ الصُّخُورِ ، ثُمَّ يَعُودُ
إِلَى دَارِهِ فَيَسْحَقُهَا ، وَيُعَالِجُهَا بِالْوَسَائِلِ الْكِيمِيَاوِيَّةِ ، حَتَّى
يَسْتَخْلِصَ مِنْهَا مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَلْوَانِ ، ثُمَّ يَبِيعُهَا ؛ فَلَمْ يَمُضِ
عَلَيْهِ فِي هَذَا الْعَمَلِ إِلَّا وَقْتُ قَصِيرٍ ، حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُ مَالٌ
جَمٌّ ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَيْهِ مُوَظَّفٌ مِنْ مُوَظَّفِي
الْحُكُومَةِ إِلَّا فِي عَامٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَامٍ !

فَلَمَّا أَطْمَأَنَّ حُسَيْنٌ إِلَى نَتَائِجِ عَمَلِهِ ، أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي
تَنْظِيمِهِ وَتَوْسِيعِ نِطَاقِهِ ، وَاخْتِيارِ الْمُعَاوَنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
مَعَهُ ؛ فَكَانَ صَدِيقُهُ وَرَفِيقُهُ مُخْتَارًا ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَرَ بِيَالِهِ .
وَكَانَ مُخْتَارًا قَدْ وَجَدَ بَعْدَ طُولِ السَّعْيِ وَظِيفَةٍ صَغِيرَةٍ فِي
بَعْضِ الدَّوَاوِينِ ، لَا يَزِيدُ مُرْتَبَهَا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ جُنْيًا فِي
الشَّهْرِ ؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ سَعِيدًا بِهَا كُلِّ السَّعَادَةِ ، لَا يَرَى فِي
الدُّنْيَا كُلِّهَا وَظِيفَةً خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَلَمَّا رَأَى صَدِيقُهُ حُسَيْنًا
يَدُقُّ بَابَهُ بَعْدَ طُولِ الْغِيَابِ ، هَبَطَ إِلَيْهِ مُسْرِعًا لِيَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ ،
ثُمَّ أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : هَنْئُنِي يَا صَدِيقِي ،

هَنْئُنِي ؛ فَقَدْ وَجَدْتُ الْوَظِيفَةَ الَّتِي كُنْتُ أُحْلِمُ بِهَا !
فَقَالَ حُسَيْنٌ يَهْدُوهُ وَعَلَى شَفْتَيْهِ ابْتِسَامَةٌ ذَاتُ مَعْنَى : أَهَنْئُكَ !
وَمَضَتْ سَاعَةٌ ، وَخُتَّارٌ جَالِسٌ إِلَى صَدِيقِهِ حُسَيْنٍ ، يُحَدِّثُهُ
عَنْ مَدَى سَعَادَتِهِ بِالْوَظِيفَةِ الْجَدِيدَةِ ، لَا يَكَادُ يَتْرُكُ لَهُ
فُرْصَةً لِيَقُولَ كَلِمَةً ؛ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ ، اتَّجَهَ إِلَيْهِ
حُسَيْنٌ ، وَجَعَلَ عَيْنَيْهِ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَهْدُوهُ : أَتَرْضَى
يَا مُخْتَارًا ، أَنْ تَكُونَ مُوظَّفًا عِنْدِي بِثَلَاثِينَ جُنْيًا فِي الشَّهْرِ ؟
فَوَثَبَ مُخْتَارٌ مِنْ مَكَانِهِ ، كَأَنَّمَا لَدَغَهُ ثُعْبَانٌ ، ثُمَّ أَمْسَكَ
بِكَتِفِي صَدِيقِهِ يَهْزُهُمَا وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : مَاذَا تَقُولُ يَا حُسَيْنُ ؟
فَأَخْبَرَهُ حُسَيْنٌ بِكُلِّ مَا حَدَّثَ لَهُ ؛ ثُمَّ خَيْرَهُ بَيْنَ تَرْكِ
وَظِيفَةِ الْحُكُومَةِ وَالْاِسْتِزَالَةِ مَعَهُ فِي «مَصْنَعِ تَحْضِيرِ الْأَلْوَانِ»
الَّذِي أَنْشَأَهُ ، وَبَيْنَ الْبَقَاءِ فِي وَظِيفَتِهِ وَالِاسْتِغْنَاءِ مَعَهُ فِي
وَقْتِ الْفَرَاغِ بِمُرْتَبِ شَهْرِي يَزِيدُ عَلَى ضِعْفِ مُرْتَبِيهِ
فِي الْحُكُومَةِ !

فَصَمَتَ مُخْتَارٌ بُرْهَةً مُفَكِّرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِذَا كَانَ
مَا تَقُولُهُ حَقًّا يَا صَدِيقِي ، فَإِنِّي أَفْضَلُ أَنْ أَبْقَى فِي وَظِيفَتِي ،
وَأَسْتَغْنِيَ لَكَ بِمُرْتَبِي فِي وَقْتِ فَرَاغِي !

وَلَمْ تَمُضْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَنَتَانِ ، حَتَّى كَانَ «مَصْنَعُ
تَحْضِيرِ الْأَلْوَانِ» الَّذِي يَمْلِكُهُ حُسَيْنٌ ، هُوَ الْمَصْنَعُ الْوَحِيدُ
الَّذِي يَزُودُ الْبِلَادَ بِكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَلْوَانِ الصَّبَاغَةِ
وَالْتَّلْوِينِ وَالنَّقْشِ وَكُلِّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمَطَابِعُ وَالْمَكَاتِبُ
مِنَ الْأَلْوَانِ الْحَبْرِ ؛ وَذَاعَتْ لَهُ شُهْرَةٌ كَبِيرَةٌ ...

وَصَارَ لِحُسَيْنِ دَارٌ أُنِيقَةٌ ، وَسَيَّارَةٌ فَخْمَةٌ ، وَشَخْصِيَّةٌ
بَارِزَةٌ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ ، وَكَثُرَ مَالُهُ فِي الْمَصَارِفِ ، وَتَرَدَّدَ
اسْمُهُ بَيْنَ أَصْحَابِ الثَّرَوَاتِ ، وَذَاعَتْ لَهُ شُهْرَةٌ بَيْنَ كِبَارِ
أَصْحَابِ الْأَعْمَالِ ...

أَمَّا مُخْتَارٌ ، فَظَلَّ مُوظَّفًا بِالْحُكُومَةِ فِي الدَّرَجَةِ السَّادِسَةِ ؛
وَأَمَّا مُرْتَبُهُ فِي مَصْنَعِ تَحْضِيرِ الْأَلْوَانِ فَزَادَ إِلَى خَمْسِينَ
جُنْيًا فِي الشَّهْرِ ؛ وَلَكِنْ وَظِيفَتُهُ فِي الْحُكُومَةِ كَانَتْ
أَحَبَّ إِلَيْهِ !

تجارية صغيرة ، قد جلس التجار على أبوابها يدخنون « النارجيلة » . . . فقال مازيني حين رأى هذه المناظر : ما أبعد الفرق بين منظر هذه المدينة من الجو ومنظرها على الأرض !

قال صلادينو : لا تعجّل في الحكم يا مازيني ؛ فإنك لم تشاهد حتى الآن من المدينة إلا أفقر أحيائها ؛ وسترى من بعد أحياء أخرى أكثر جمالا ونظافة . . .

ثم استمرا يمشيان حتى وصلا إلى « جسر غلطة » فعبراه إلى « بير » المدينة الحديثة النظيفة ؛ وهناك وجدا فندقاً نظيفاً ، تطل شرفاته على مناظر جميلة ، فدخلاه ، وطلبا إعداد غرفة لمبيتهم ، ثم تهيّأ لتناول الطعام . . .

وفي صبيحة اليوم التالي ، ركبا سيارة أجرة ، واتخذا طريقهما إلى جامع أياصوفيا ؛ فخلعا نعلهما ودخلا ؛ وكانت جماعات المصلين تملأ أربعة أركان المسجد وكانوا في خشوعهم لله يملأون قلب من يراهم جلالة ورهبة ؛ ولكن مازيني كان في شغل عن المصلين بالنظر إلى النقوش المذهبة الجميلة التي تزيّن القباب ، وألواح الرخام الملونة التي تغلّف الجدران ، والآيات المكتوبة بخطوط عربية كسلاسل الذهب ، والقناديل ذات الألوان المدلاة من السقف وقد انعكست عليها الأضواء تمثل ألوان الطيف ؛ فوقف مازيني مذهولاً بين هذه المناظر الرائعة وهو يقول في همس غير مسموع : حقاً أنه أجمل معبد في الدنيا ، ليس مثله في الأرض مسجد ولا كنيسة !

مسجد أياصوفيا

قبل أن يظهر الإسلام بأكثر من مئتي سنة ، وكانت هذه المدينة — كما قلت لك — عاصمة لإمبراطورية الرومان الشرقية ، وقد سمّاها الإمبراطور حين بناها « كنيسة القديسة صوفيا » ، وجملّها بالنقوش والزخارف والتماثيل حتى غدت أجمل كنيسة في أوروبا ؛ فلما فتح الترك العثمانيون مدينة القسطنطينية في سنة ١٤٥٣م ، حولوا هذه الكنيسة إلى مسجد ، وأزالوا ما كان بها من النقوش والتماثيل المسيحية ؛ لأنها في اعتقاد المسلمين مظاهر وثنية ، ثم جعلوا لها هذه المآذن الأربع ، ليكون لها مظهر المساجد الإسلامية ؛ ولكنهم احتفظوا لها باسمها المسيحي ، فصار اسمها « مسجد أيا صوفيا » . . .

وهنا اقترح مازيني على خاله أن يهبطا إلى الأرض ، ليجولا في المدينة جولة ؛ فقال صلادينو : هذا ما عزمْتُ عليه ، ولكننا الآن متعبان ، فلنبحث أولاً عن فندق نظيف نستريح فيه وقتاً ، قبل أن نهبط إلى المدينة للفرجة . . .

وكان هبوطهما في حيّ قديم من أحياء القسطنطينية ، شوارعه ضيقة ، وملتوية ، تكثر فيها الكلاب ، والذباب والقاذورات ؛ وعلى جوانبها دكاكين

صلادينو حول

كانت مآذن جامع « أيا صوفيا » أجمل منظر وقعت عليه عين مازيني في رحلته الطويلة حول العالم ؛ فلو استطاع أن يقف ثابتاً بطائرته في الجو لبقى محلّقاً فوق ذلك المسجد العتيق ساعة أو ساعات حتى يملأ عينيه من ذلك الجمال . . .

ولحظ خاله ذلك فقال له : أراك تطيل النظرياً مازيني في هذا المكان ؛ إنها مآذن أجمل مسجد في بلاد المسلمين جميعاً ؛ هل سمعت بمسجد القديسة صوفيا . . .

قال مازيني دهشاً : مسجد القديسة صوفيا إن القديسة صوفيا سيدة مسيحية ؛ فكيف يسمّى باسمها جامع إسلامي ؟ هذا أمر غريب !

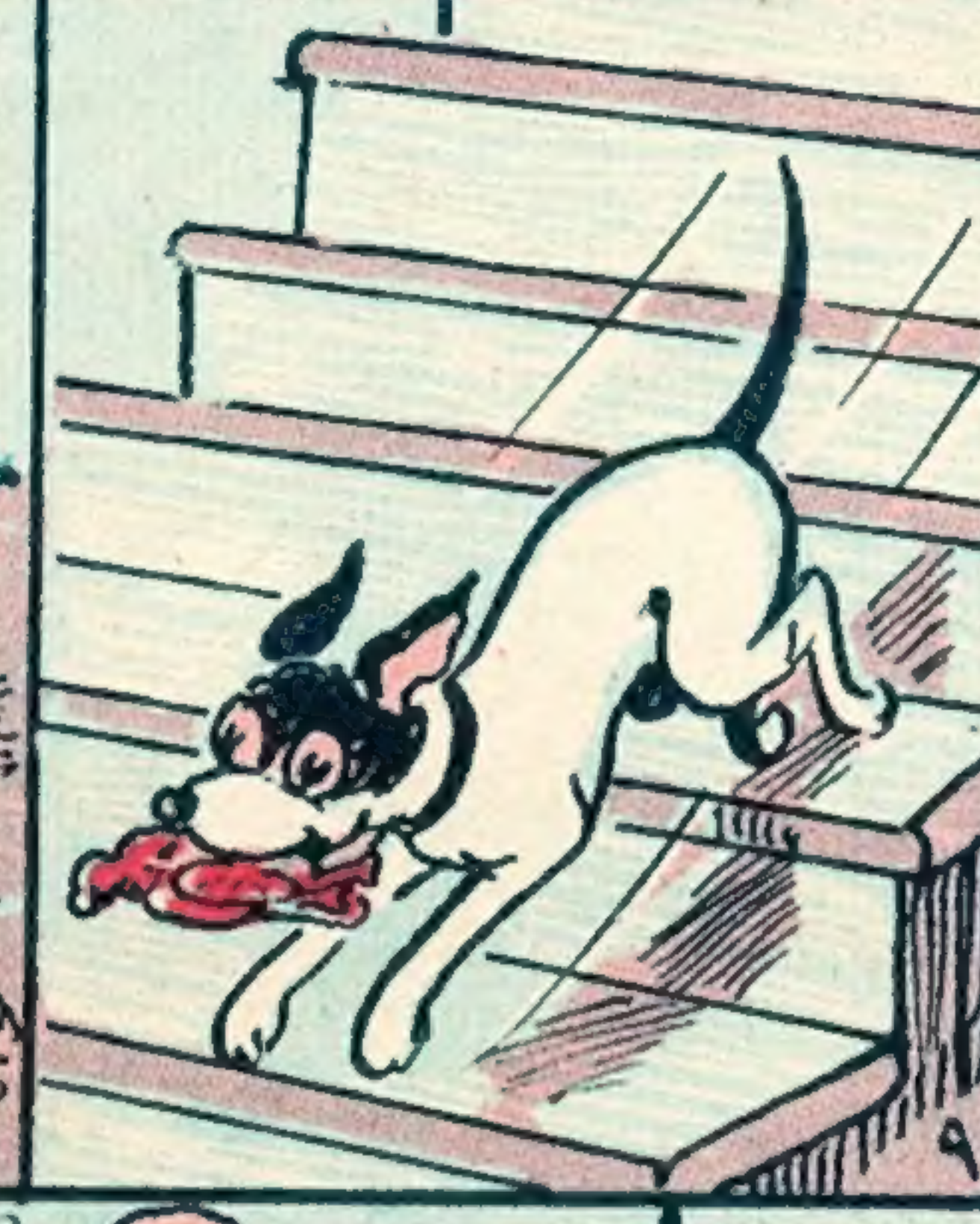
قال صلادينو : إن لهذا المسجد قصة يا مازيني ؛ فقد كان هذا المعبد الإسلامي من قبل كنيسة مسيحية ، بناها الإمبراطور « قسطنطين » في سنة ٣٢٥م

صدر أخيراً في مجموعة أولادنا

- (١٠) دون كيشوت
- (١١) إيفنهو
- (١٢) جزيرة الكثر

ثمن النسخة ١٢ قرشاً
تصدرها
دار المعارف بمصر





جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

مؤتمر ندوات سندباد في بغداد

● أقامت ندوة سندبات بالمدرسة الغربية المتوسطة ببغداد، مؤتمراً اشتركت فيه ندوات سندباد بالعاصمة وشهده كبار رجال التعليم وعدد كبير من الطلبة وأولياء أمورهم وأصدقائهم.

● افتتح المؤتمر بكلمة من الأخ لطفى إبراهيم العزاوي، أشاد فيها بفضل ندوة سندباد على الشباب العربي، وما أدته مجلة سندباد من خدمات مجيدة للثقافة العربية، وتوثيق روابط التعارف والتعاون بين أبناء العروبة في جميع البلاد.

● ثم ألقى الأستاذ الفاضل مدير المعارف ببغداد الكلمة التالية:

إخواني أعضاء ندوة سندباد

بفضل أخيكم الشهم سندباد أقمنا هذه الحفلة الساهرة التي جمعتنا في هذه البقعة الميمونة. وإني لأشكر سندباد على حفاوته البالغة التي جمعتكم لتخلق منكم جيلاً قوياً، جيلاً مملوءاً بالحب والإخلاص، جيلاً فيه روح ونشاط. وأكرر شكري إلى الأخ لطفى إبراهيم العزاوي على تكوينه هذه الندوة القيمة.

● وبعد استعراض أوجه نشاط الندوات، وزعت الجوائز التذكارية، ففاز بجائزة الرسم الأخ لطفى العزاوي، وبجائزة الخط الأخ غانم محمود محي الدين، وبجائزة الصحافة الأخ راكان أحمد، كما وزعت عدة جوائز أخرى للترضية على كثير من الأعضاء.

ندوات جديدة في مصر

● طنطا - مدرسة القاصد الثانوية
حسن عبد الرسول حسن، نبيل عبد الفتاح حافظ، مصطفى مصطفى درويش، محمود محمود دبا، أحمد محمود إمام.

● مصر الجديدة - ١٣ شارع الواسطي
محمود سيد حماد، فتحي السيد أحمد ذهب، سيد عبد القادر محمد، أحمد سيد حماد، صالح عبده محمد.

هوايات نافعة لأصدقائ سندباد في جميع البلاد

ميمي مفيد
القاهرة
٩ سنوات



هوايتها : قراءة سندباد

محمد عبد الوهاب شوذري

عدن

١٤ سنة



هوايته : الصحافة

عبد الإله الديوهجي

الموصل : عراق

١٣ سنة



هوايته المراسلة

محمد نزيير عيسى

طرابلس : لبنان

١٣ سنة



هوايته : الشعر والموسيقى

أوفر الأورفلي

حلب سوريا

١٥ سنة



هوايته : المطالعة

صلاح عبد التواب الفالج

نواي : وجه قبلي

١٢ سنة



هوايته : قراءة سندباد

معرض الندوة



الشهيد الهادي شاكر

بريشة وبقلم : إبراهيم الدريدي

ندوة سندباد بالمدرسة

الصادقية : تونس

في سطور

- ولد المجاهد الشهيد الهادي شاكر سنة ١٩٠٨ في مدينة صفاقس
- التحق بالمدرسة العلوية في العاصمة. واتصل وهو طالب بالزعيم الحبيب أبو رقية.
- شارك الزعيم في الحركة الوطنية
- له جهود بارزة في تشجيع الحركات النقابية والكشفية والثقافية والصناعية.
- اُنتخب في سنة ١٩٤٨ عضواً بالديوان السياسي.
- نفي واعتقل وسجن عدة مرات من سنة ١٩٣٥ إلى سنة ١٩٥٣ حتى اغتيل في منفاه بمدينة نابل يوم ١٣ سبتمبر من العام الماضي

ندوات جديدة في اليمن العربية

- لبنان - صيدا، مدرسة فيصل الأول
محمد بعلبكي، نبيه باشو، أديب السكافي، أحمد الدالي.
- الجزائر - الأغواط، المدرسة الابتدائية
قاسم عبد القادر بن التوي، عبد الرحمن بوخلخال، غيلان عبد القادر.
- العراق - بصرة، ثانوية البصرة المركزية
عبد الجبار عيسى البطران، صبيح إبراهيم شكوري، عبد الرازق يعقوب، شاكر إبراهيم شكوري.
- سوريا - حلب، مدرسة بني حمدان
نجيب نعامي، خالد نعامي، عبد المنعم نعامي، عبد السلام فتال.

أنواع الألماس

لا يزيد أكبرها على حجم البيضة .
ولكل قطعة منها اسم خاص ، وقصة
غريبة . وكثيراً ما كانت هذه القطع
المشهورة سبب نكبات وحوادث دامية .

وإليك تاريخ قطعة عثر عليها ،
في الخامس والعشرين من يناير سنة
١٩٠٥ ، في جنوب أفريقية ، في
منطقة « بريتوريا » :

كشفت هذه القطعة بعد جهد جاهد
ومشقة بالغة . وكان شكلها كالبیضة .
وإشعاعها وبريقها من أعجب العجب .
وكان وزنها ٣٠١٦ قيراطاً !

وقد جمعت هذه القطعة صفات الألماس
النقي جميعها ، فهي صافية ، لا تشوبها
شائبة ، وقد اشترتها حكومة الترنسفال
بما يساوي ١٥٠ ألف جنيه ، وسميت
باسم « كولمان » ، وهو رئيس الشركة
التي كشفتها .

وفي ٩ من نوفمبر سنة ١٩٠٧ ،
أهديت هذه القطعة إلى ملك إنجلترا .
وفي سنة ١٩٠٨ عهد بها إلى بيت
تجاري في أمستردام لقطعها . فقسمت
٩٦ حجراً صغيراً ، و ٧ أحجار متوسطة ،
وحجرين كبيرين ، أولهما يزن ٩٤
قيراطاً ، والآخر يزن ٦٣ قيراطاً ،
وحجرين آخرين أكبر من السابقين ،
يزن الأول ٥٣٠ قيراطاً ، وسمى باسم
« كولمان الأول » ، ويزن الثاني ٣١٧
قيراطاً ، وسمى باسم « كولمان الثاني » .
وهذان الحجران الكبيران يزينان إلى اليوم
تاج الملكة في إنجلترا ...

وقد يبلغ ثمن القيراط الواحد من
الألماس النقي الشفاف القاطع ، عند
تجار الحملة ، أكثر من أربعمئة
جنيه !

وإذا بلغ وزن القطعة الواحدة قيراطاً
أو أكثر ، إلى قيراطين ، بيع القيراط
منها بثمان يتراوح بين ثلاثمئة جنيه
 وخمسمئة !

فإذا وزنت القطعة قيراطين فأكثر ،
حتى ثلاثة قيراطين ، بيع القيراط فيها
بثمان يبلغ في بعض الأحيان ستمئة
جنيه !

أما إذا وزنت القطعة ثلاثة قيراطين
فأكثر ، فإن ثمن القيراط فيها ، قد
يبلغ سبعمئة جنيه !

ومن هذا ترى أنه كلما زاد حجم
القطعة ، ارتفع ثمن القيراط فيها . وسبب
ذلك أن هذا المعدن النقي الشفاف ،
ذا الحجم الكبير ، قليل نادر .
والأحجار الكبيرة التي في العالم كله ،

أحجار الألماس ثلاثة أنواع :
أولها ، وهو أغلاها ثمناً وأعلاها قيمة ،
حجر لا لون له ، شفاف إلى أقصى
درجات الشفوف ، نظيف صاف ،
لا تشوبه شائبة من الشوائب ، ذو لمعان
يكسر الضوء ويبدده .

وثانيها ، أقل نقاوة من سابقه ، إذ
تشوبه بعض الألوان الخفيفة التي لا يكاد
يتبينها إلا خبير ماهر في أنواع الألماس .
وثالثها ، وهو أرخصها ، له ألوان ظاهرة ،
منها الوردى ، والأخضر ، والأصفر . وهذه
الألوان تسببها مواد غريبة في جوهرة .
ولا يتميز النوع الجيد بلمعانه الساطع
وبريقه الخاطف وحسب . ولكنه يمتاز
بحجمه الكبير ، وصلابته الشديدة ،
وشكله الجميل .

والألماس لا يوزن بالدرهم والجرام ،
وإنما يوزن بالقمحة والقيراط . والقمحة
ربع القيراط . والقيراط يساوي مائتي
مليجرام تقريباً .

ظهر حديثاً

من المكتبة الحديثة للأطفال

للأستاذ محمد عطية الأبراشي

(٢) الجندي المجهول

(٤) الفارس النبيل

(٦) الأميرة الحسنة

(٨) زهرة السنط

(١) الوطنية الصادقة

(٣) تحرير الوطن

(٥) راعية الأوز

(٧) حلم يتحقق

ثمن الكتاب ٥ قروش

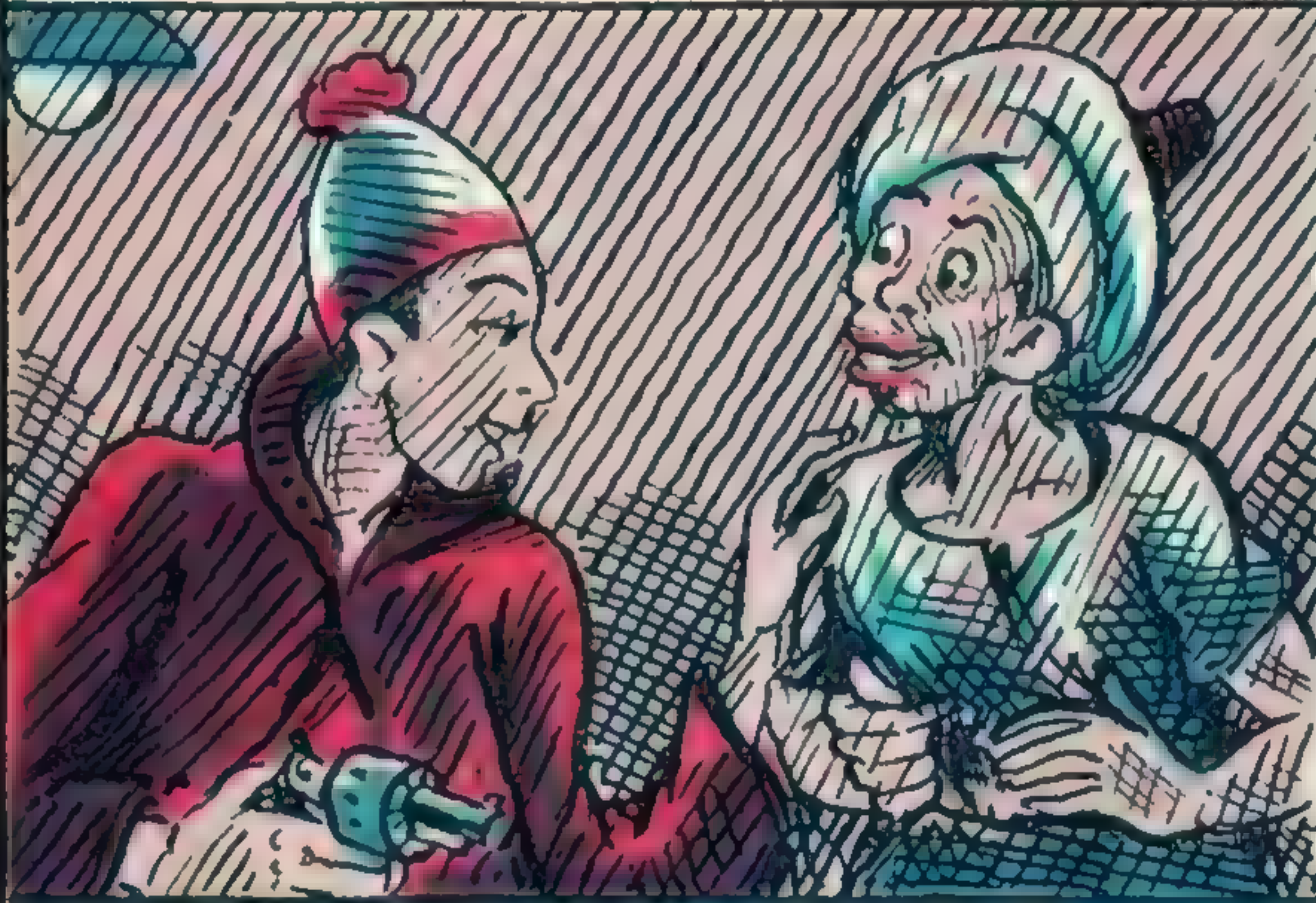


القبض على الزعيم!



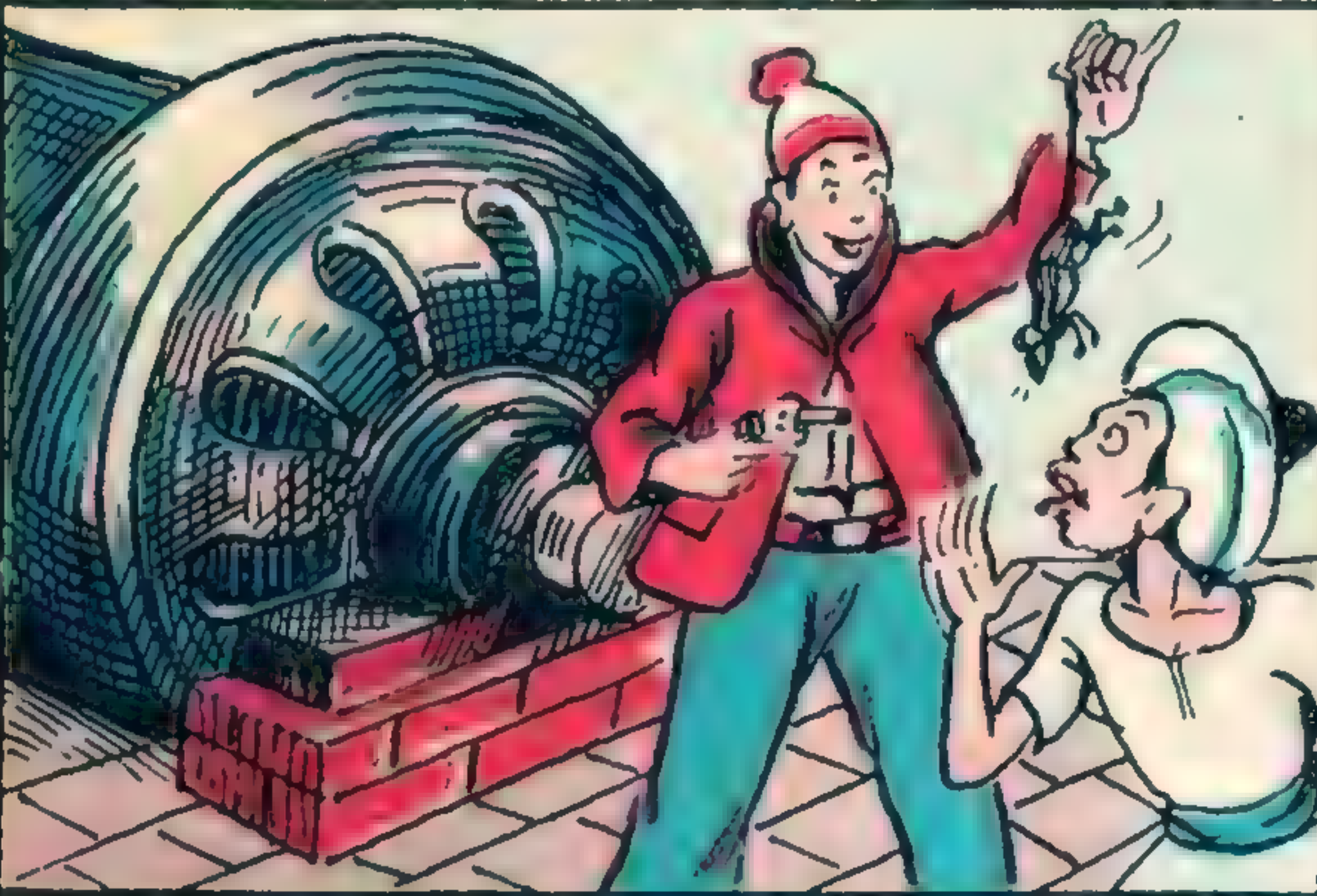
٢ - وثب صفوان قائماً وهو يقول لياقوت : ماذا تقول ؟ عصابات تسطو الليلة على المدينة ؟ قال ياقوت : نعم ، وتأتمر كلها بأمر زعيم واحد ، وقد رسم خطته للعمل في ساعة محدودة من ساعات الليل !

١ - كان صفوان جالساً إلى مكتبه ، يكتب فصلاً من مذكراته ، حين مثل ياقوت بين يديه وقال له : استعد يا صفوان ، فإن عصابات خطيرة قد دبّرت أمرها لتسطو على المدينة في هذه الليلة . !



٤ - وفجأة انقطع تيار الكهرباء ، وعم الظلام المدينة ؛ فصاح ياقوت : هذه هي الساعة المحدودة ، والزعيم الآن في مخبئه الأمين بمحطة الكهرباء ، ينتظر أن يفرغ أصحابه من مهمتهم ؛ فهيا نقبض عليه !

٣ - قال صفوان وهو يحشو مسدسه بالرصاص : إذا كانت العصابات متعددة كما تقول ، فخير الطرق أن نتربص للزعيم نفسه ، فنقبض عليه ! قال قوت : نعم ، وسأدلك على مكانه في الساعة المحدودة !



٦ - في تلك اللحظة كان صفوان وياقوت يزحفان في حذر نحو مخبأ الزعيم بمحطة الكهرباء ؛ ثم انقض على ياقوت في شجاعة ، فنقبض عليه بيد واحدة ؛ فإن ذلك الزعيم لم يكن إلا فاراً . . .

٥ - وانتشرت العصابات في المدينة تسطو على الدور ، والمتاجر ، والخازن ، في أمان واطمئنان ؛ لأن الزعيم قد أطفأ النور في المدينة كلها ، ليسترد عن عيون الشرطة ، إلى أن تهرب فيرد النور إلى المدينة !

رحلات سندباد



الرحلة الثالثة - ٤٢

قال سندباد :

فرغ الرجال من إعداد الطعام ، فتهيأوا للأكل ، ودعوني
لأكل معهم ، فلبيت الدعوة بلا تكلف ؛ إذ كنت جائعاً أشد
الجوع ؛ وكان طعاماً لذيذاً شهياً ، فأكلت حتى شبع ،
وحمدت الله على نعمته . . .

وكان بي حاجة شديدة إلى النوم ، ولكنني استحييت أن
أتمدد بينهم وهم أيقاظ ، فجلست بينهم صامتاً وهم يتحدثون ،
والنوم يداعب أجفاني ؛ ولكن النوم لم يلبث أن غلبني ، فلما
استيقظت بعد ساعات ، رأيتني راقداً على ثوب غليظ من
الصوف ، وعلى جسدي ثوب غليظ من الصوف مثله ، يمنع



فابتسم ، ثم ربت كتفي وهو يقول لي : إنك يا بني لم تزل
في حاجة إلى الراحة ، فعُدْ إلى فراشك انتمام !
قلت : لقد نمتُ كفايتي ، فاسمح لي أن أبقى هنا ؛ لأقوم
بنصبي من الحراسة !

فأجابني بلطف : تُؤنسنني !
فعلمتُ أنه لا يريد أن يتركني للحراسة وحدي ، فجلست

عني برد الليل ؛ وقد نام الرجال جميعاً في ظل نياقهم ، إلا رجلاً
واحداً ظل ساهراً للحراسة ؛ فقممت إليه ، وحييته ، ثم قلت له :
لقد استوفيت حظك من السهر يا سيدي في هذه الليلة ، فنسَم إذا
شئت ، ودع لي أنا مهمة الحراسة !

قال وقد رفئت على شفتيه ابتسامة عذبة: لا تفكر في هذا .
إنك ضيفنا منذ أمس ، وليس على الضيف نفقة !
فانحدرت دمعتان أخريان على خدي ، وانحبس صوتي في
حلق فلم أنطق حرفاً ، وارتفع في تلك اللحظة صوت الحادي
بغناء عذب يستحث الإبل على الإسراع ؛ فأخرجني غناؤه مما
كنت فيه من الارتباك والهم ، فأرسلت أذني وراءه أسمع وقد
امتلاً قلبي نشوة واستسلاماً ورضى . وصمت الرجل يتسمع مثلي
فلم يسألني سؤالاً آخر عن حالي أو ينتظر مني جواباً . . .
وأشرقت الشمس بنورها ، فبرق السراب على امتداد الطريق
الطويل الذي تقطعه الإبل براكبيها مجهدة ظامئة ؛ فأسرعت في
سيرها لتبلغ ذلك السراب الذي يبرق في ضوء الشمس وقد حسبته
ماءً يرويه من الظمأ . . .

وكان المنظر على امتداد النظر رائعاً خلافاً لما يُنسى المهموم
همته ، فلم ألبث أن نسيت كل آلامى الماضية ، وشغلني الجمال
من حولي عن كل شيء ؛ فلم أفق من نشوئي إلا حين سمعت
زميلي في الركوب يأمر القافلة بالوقوف ، ثم يأخذ بزمام جملة
فيُنِيخه وينحدر على ظهره ؛ فانحدرت وراءه . . .
وأناخ سائر الركب جماهم ثم انحدروا عنها ؛ فلم أتبيّن إلا في
تلك اللحظة أننا في واحة خضراء من واحات الصحراء ، ذات
ظلٍّ وثمر وماء جارٍ . . .



إلى جانبه ، وقد شعرتُ بشيء من الأُنس له ؛ فلم نلبث أن
استرسلنا في حديث طويل . . .
وعلمتُ من حديث الرجل ، أن القافلة قاصدة إلى بلاد
الصومال للتجارة ، وأن مركباً ينتظرها في الميناء لتبحر فيه ،
فسرّني أن أكون معهم في هذه الرحلة ، بعد أن ضاقت بي
الصحراء والسهل والجبل . وفقدتُ أثر أُنّى ؛ ولكنني لم أستطع أن
أخبر الرجل بما عزمْتُ عليه ، مخافة أن يردّني عن هذه الغاية ؛
وكنْتُ أعلم أنني فقير بينهم ، ليس معي مال ولا متاع ولا
بضاعة ؛ فمن أين أدفع لهم نفقات سفري ، وأجرة ركوبي ،
وثنم طعامي وشرابي ؟ وقد ردّني هذه الحواطر إلى الهم والوحشة ،
بعد الأُنس والمسرة ؛ فسكّْتُ وأطرقت برأسي إلى الأرض ؛
ولحظ الرجل تغيّر حالي ، فسألني بعطف : ماذا بك يا فتى ؟
قلت : لا شيء !

وانحدرت دمعتان على خدي ؛ فنظر الرجل إلى نظرة
طويلة ، ثم قال لي : أنت حزين ، وتريد أن تخفي سرّك عني
لا بأس . . . اكتم سرّك إن شئت ، ولكن لا تحزن . . . توكل
على الله الذي خلّقك ورزقك . . . الله رحيم !
ثم أطرق برأسي إلى الأرض ، وهو يتمم بكلمات لا أسمعها
فعلمتُ أنه يتلو دعاءً من الأدعية . . .
وظهرت تباشير الفجر ، فقام الرجل فتميم تراب الصحراء ،
ثم وقف يصلي ، فتميمتُ مثله ، ثم وقفت وراءه أصلي معه . . .
ثم استيقظ الرجال جميعاً ، فتميموا وصلوا ، ثم تهيأوا
لاستئناف الرحلة قبل شروق الشمس . . .
ووقفتُ بينهم حائراً وهم يشدون الرّحال إلى ظهور إبلهم ؛
فقد كان لكل منهم ناقة أو جمل ، وليس لي جمل ولا ناقة !
ولحنني كبيرهم فقال لي : أنت تركب معي ، تعال لتشدّ
معي الرّجل على ظهر الحمل !

ثم ركب وأركبني ، وسارت القافلة . . .
والثفت الرجل إلى يسألني : ما اسم زميلي الصغير !
قلت : سندباد . . .
قال : آتسنا يا سندباد . . . وأين تقصد ؟
قلت محاولاً الهرب من الجواب الصريح : أظنكم قاصدين
إلى الصومال !

قال : نعم ، فهل تريد الصومال مثلنا ؟
قلت : نعم ، إذا أذنتم لي في صحبتكم !
قال : يُسعدنا أن تكون معنا ؛ فمن تعرف في الصومال ؟
قلت : أرجو أن أجد هناك أُنّى ، فيدفع إليكم نفقات
رحلتي . . . فقد سرق للصومال متاعى كله فلم يتركوا لي شيئاً . . .



قَالَ نَلْعَبُ

الكلمات المتقاطعة

| | | | | | | |
|----|----|----|---|----|----|----|
| | ٤ | | ٣ | ٢ | ١ | |
| ٧ | ٦ | | | | | ٥ |
| | | ٩ | | | | ٨ |
| | | | | | | ١٠ |
| | ١٢ | | | ١١ | | |
| ١٦ | | ١٥ | | | ١٤ | ١٣ |
| | ١٨ | | | | | ١٧ |

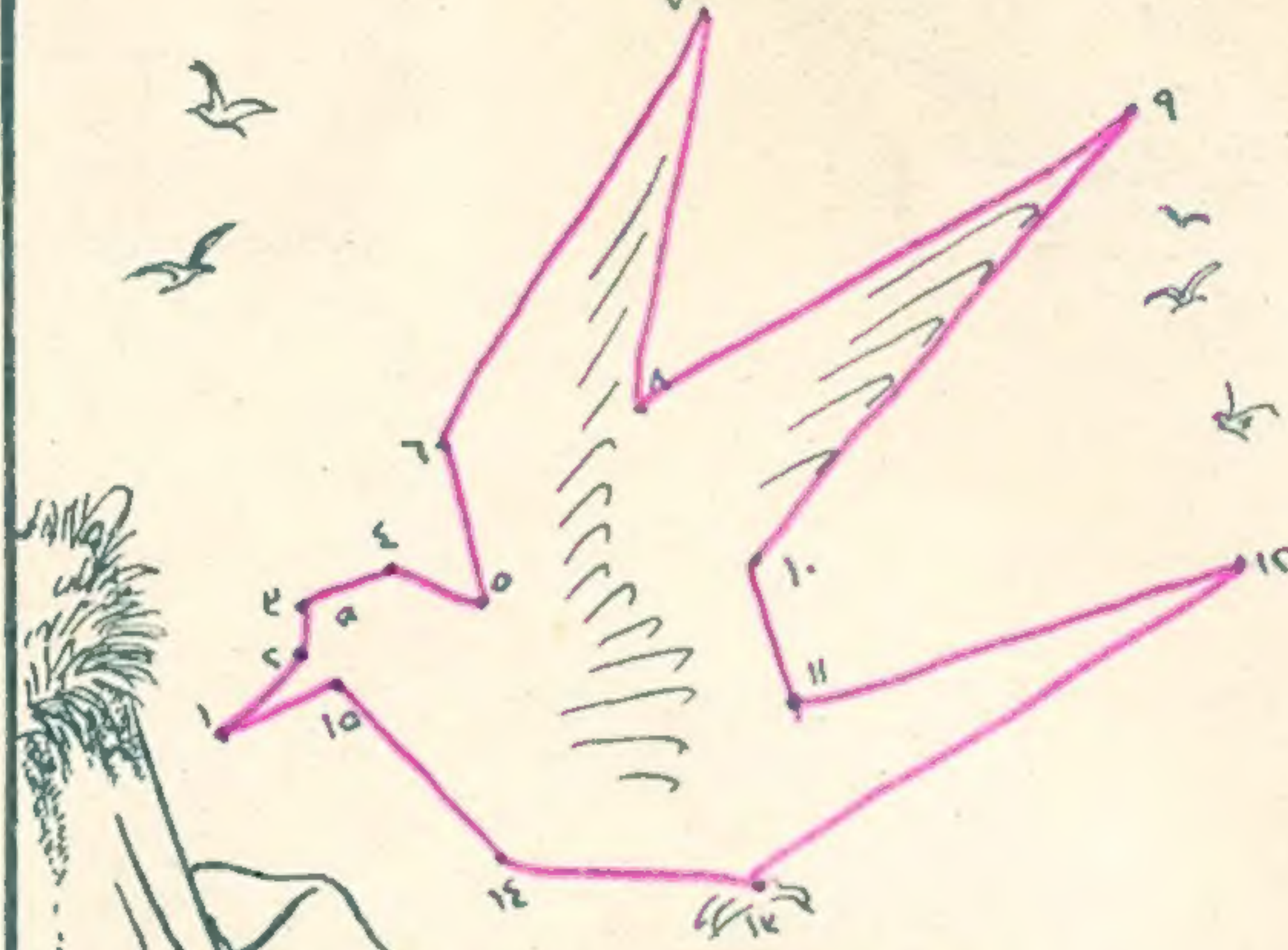
الكلمات الأفقية :

- (١) من الزواحف (٥) طريق
(٦) والدة (٨) اسم شخص
(١٠) اسم شهر
(١١) يظهر في أول الشهر العربي
(١٣) بحر (١٥) صفة محمود
(١٧) شقيق (١٨) فعل أمر

الكلمات الرأسية :

- (١) من الحيوانات المفترسة (٢) جملة
(٣) وعاء كبير (٤) ضمير متصل
(٥) يستعملها النجار (٧) شرف
(٩) يظهر في أول الشهر العربي
(١٢) طعام الأطفال (١٤) صفار البيض
(١٦) فعل أمر

توصيل النقط



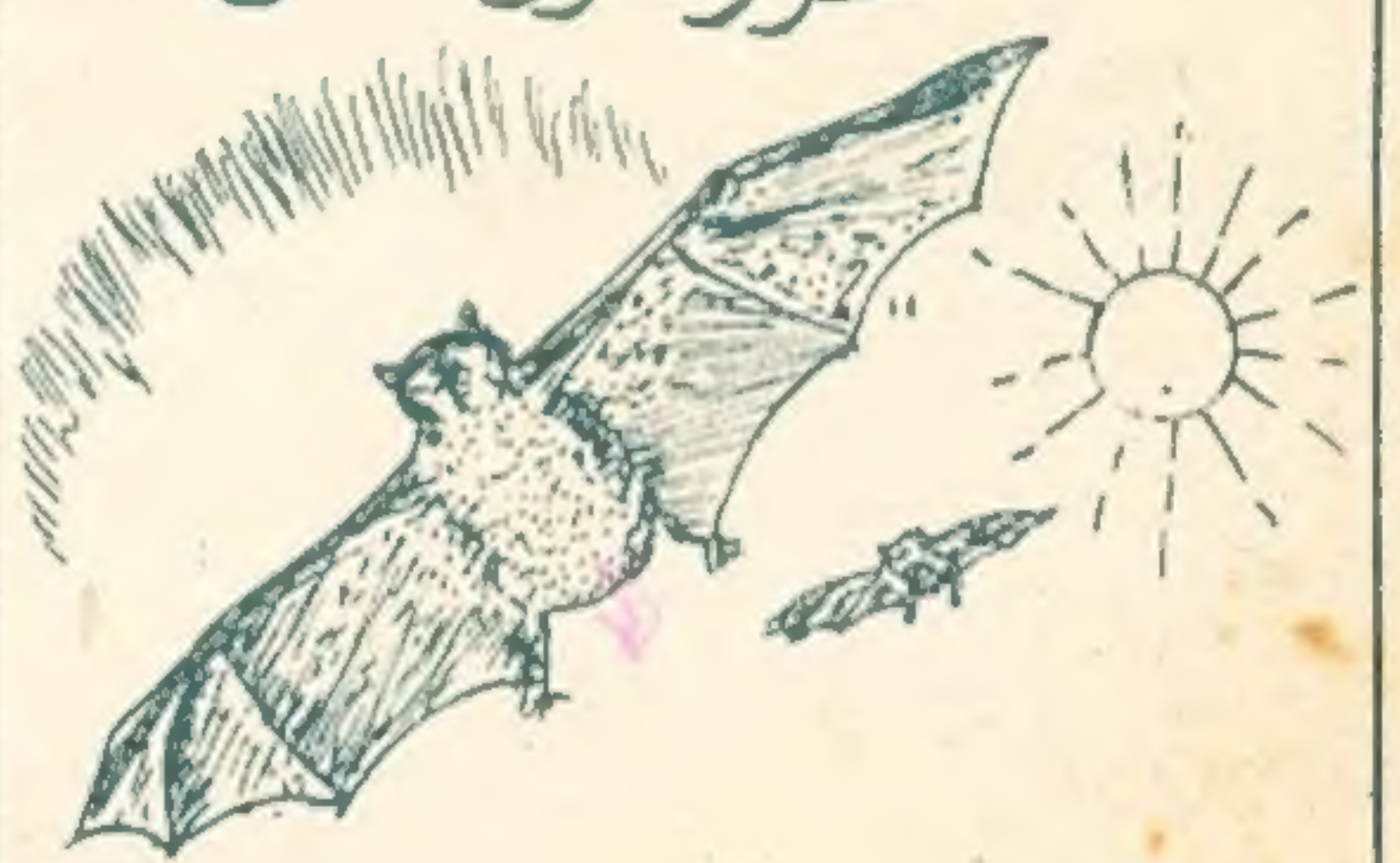
إذا رسمت مستقيماً
تصل جميع النقط في هذا
الشكل بالترتيب، مبتدئاً
من النقطة ١، ثم ٢، ثم ٣
... وهكذا إلى النقطة
١٥ فإنك تكون قد رسمت
صورة لطائر جميل .

لغز الإناء الزجاجي



أحضرت إناء من الزجاج من
النوع المبين في الشكل ، واطلب
من أصدقائك المجتمعين حول
المائدة أن يحاولوا رفعه باستخدام
أنبوب كالذي يستعمل في مص السوائل ،
مع ملاحظة عدم الاستعانة باليد الأخرى .
وبعد أن يخفقوا في محاولاتهم ويروا أن من
المستحيل رفع الإناء بهذه الطريقة ، خذ
الأنبوب واثن طرفه وأدخله في الزجاج
بالطريقة المبينة بالرسم ؛ وسيدعش المجتمعون
عند ما تنجح في رفع الإناء بهذه الطريقة .

حزّر فزّر ①



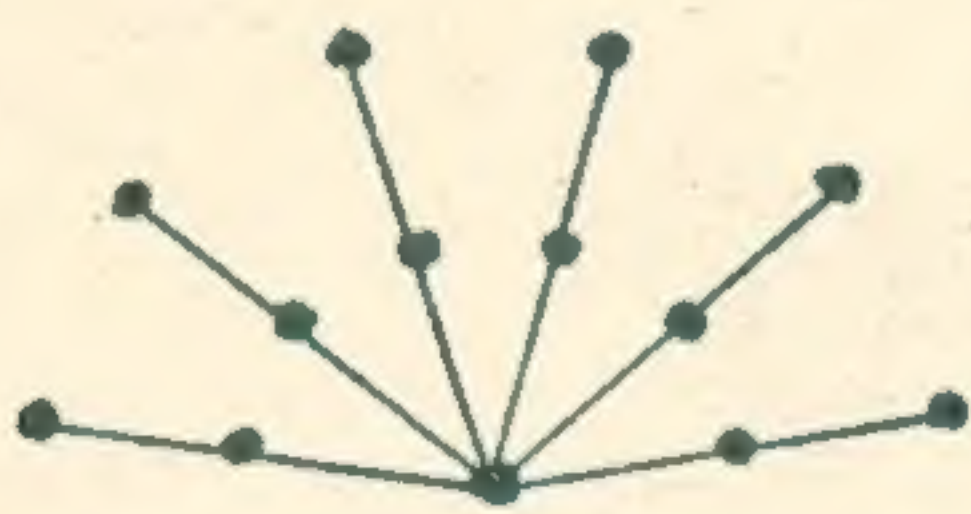
②



ما الخطأ في هاتين الصورتين ؟

حلول ألعاب العدد ٤١

● لغز الشجر



● الكلمات المتروكة

أقبل حلیم من بعد سفر طويل وهو يحمل

→ في يده شيئاً خفياً ، ولكن أخاه استطاع أن
يلمح هذا الشيء الملمح ، وشكر أخاه على
هديته الثمينة .

● حزّر فزّر

المستقيمان ا ب ، ح د متساويان
في الطول .

قريباً

بطاقة العضوية
في ندوات سندباد



٢ - نسي الأمير نصيحة البنات له، فترجل عن حماره، ثم قال لشيخ البحر: أريد أن أعبّر جسر النهر، فأذهب إلى بلاد أرنباد، لأقابل صديقتي بوسي!



١ - لم يكذ شيخ البحر يرى الأمير على ظهر الحمار، والقطاط من حوله، حتى أغترضه قائلاً: لن تعبر النهر حتى تخبرني من أنت؟ وأين تقصد؟



٤ - تراجع الأمير عن الشاطئ مذعوراً، ولكنه لم يلبث أن رأى نفسه وسط الماء، والسّمكات الضخمة تتوالب من حوله، وشيخ البحر يسد عليه طريق النجاة!



٣ - لم يكذ الأمير يلفظ اسم بوسي، حتى رأى سمكات ضخمة كالتماسيح، تتوالب على سطح النهر، وتضرب الماء بذيلها، فهاج ماء النهر، وفاض على الشاطئ!



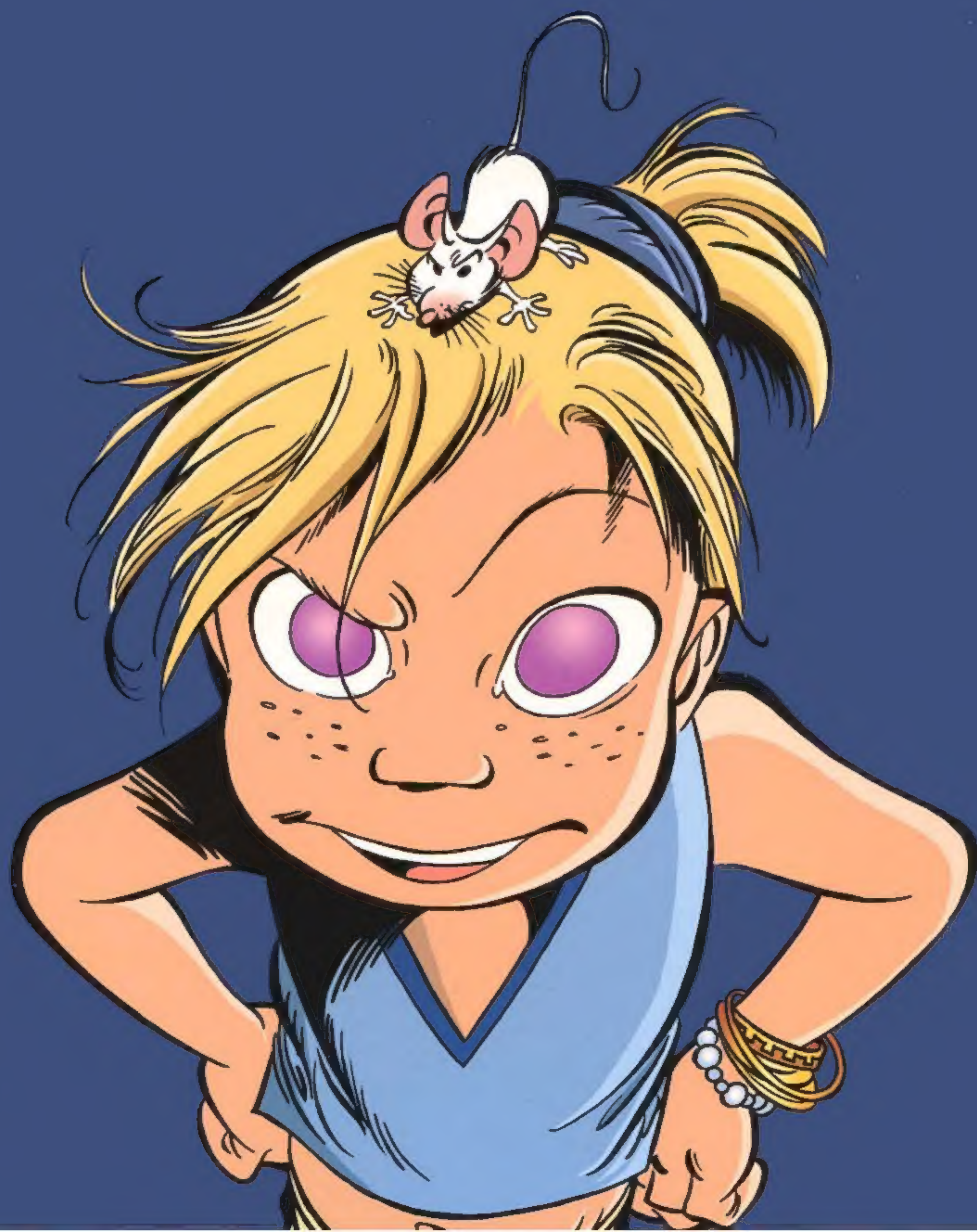
٦ - ونظر الأمير حوله، فلم ير الحمار ولا القطاط، ورأى شيخ البحر يقترب منه، ثم يذب على كتفيه وهو يقول له: إحملني معك إلى بلاد أرنباد، لألقى بوسي!



٥ - وتذكر الأمير في تلك اللحظة نصيحة البنات له، فقال في سره: ليمتني لم أفتح فمي ولم أذكر اسم بوسي المحتمل؛ فإن لها أعداء يتربصون في كل مكان!

by :

blue BIRD



ARAB COMICS

www.arabcomics.net

BLUE BIRD

عرب كوميكس احسن اصرفاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..